وَاقِعُ اسْتِخْدَامِ مُعَلِّمَاتِ الحَاسِبِ الآلِيِّ
للمنَصَّاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ الإلِكْتْرُونيّةِ في التَّدْرِيسِ واتجَاهَاتُـهُنَّ نَحْوَهَا

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في قسم المناهج وطرق تدريس الحاسب

بكلية التربية ـ جامعة الملك سعود

إعداد:

منيرة شقير الرشيدي

إشراف الدكتورة/ أمل البراهيم

أستاذ مساعد- قسم المناهج وطرق تدريس الحاسب

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس، كما هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس، ومدى وجود فروق في اتجاهات مُعَلِّمَات الحاسب نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس تبعًا لمتغيري الخبرة التدريسية والمستوى العلمي.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمدت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وبعد التحقق من صدقها وصلاحيتها للتطبيق الميداني قامت الباحثة بتوزيعها إلكترونيّا على مجتمع الدراسة الذي تألف من مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في منطقة الرياض في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ. والبالغ عددهن ٧٨٠ معلمة، وبلغ عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل 70 استبانة. وتوصلت النتائج إلى أنَّ مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس، وأبرز ملامح واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس تمثل في مجال استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات في الحصة الدراسية، يليه مجال الاستخدام المتعلق بمهارات الطالبات .

كما تبين أن أبرز المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس تمثل في المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية يليها المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية يليها المعوقات المرتبطة بالمُعَلِّمَات وأخيرًا جاءت المعوقات المرتبطة بالطالبات.

وفي الختام أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات أبرزها: العمل على تقليل الأعباء على مُعَلِّمَات الحاسب الآلي بما يتيح لهن الوقت الكافي لتوظيف المنصات التعليمية، والاهتمام بتأهيل مُعَلِّمَات الحاسب الآلي بشكل كافٍ لاستخدام المنصات التعليمية، وتشجيع مُعَلِّمَات الحاسب الآلي على استخدام المنصات التعليمية في التدريس.

Abstract:

This present study aimed to identify the reality of the use of computer teachers for educational platforms in teaching. It also aimed to identify the obstacles faced by computer teachers in the use of electronic educational platforms in teaching and the extent of differences in the attitudes of computer teachers towards the use of electronic educational platforms in teaching according to two variables: Teaching experience and scientific level.

To achieve the objectives of the study, the researcher used descriptive analytical method and adopted the questionnaire to collect data and after verifying the validity of the questionnaire, the researcher distributed it electronically to the study community, which consists of computer teachers in Riyadh in the second semester of 1438/1439 H, a total number of 780 teachers received the questionnaire, and the number of retrieved and analyzable questionnaires were 70. The results of the study showed that the study community is going with reality of the use of electronic educational platforms by the teachers in the field. And the use of electronic educational platforms in teaching mostly appears during classes, followed by the use related to students' skills.

It also revealed that the main obstacles faced by computer teachers in applying the electronic educational platforms for teaching were obstacles related to school administration followed by the obstacles related to curriculum followed by the obstacles related to the teachers and finally the obstacles related to the students.

In conclusion, the researcher recommended a set of recommendations, most notably Work to reduce the burden on computer teachers and provide for them the enough time to implement educational platforms. Provide efficient as well as scientific educational and training sessions for computer teachers in order to allow them to competently use educational platforms. Encourage computer teachers to use teaching platforms in teaching.

١. المقدمة:

يشهد العصر الحالي تغيرًا وتطورًا سريعًا في مختلف جوانب الحياة، وتطورًا وانفجارًا تكنولوجيًّا، هذا التطور رافقه العديد من المستحدثات والأدوات الكثيرة، وقد تزايد استخدام التقنية في حياة الإنسان؛ حيث أصبحت جزءًا مهمًا ومتطلبًا ضروريًّا في جميع مجالات الحياة، لما تمتاز به بالعديد من المميزات، كتوفير الوقت وتسهيل التواصل والاتصال بالآخرين في أي وقت وأي مكان، وليس التعليم إلا أحد هذه المجالات التي تغلغلت التقنية في جميع أجزائها ووسائلها.

وبالنظر إلى التطورات التكنولوجية المتسارعة في مختلف المجالات، والتطور العلمي والمعرفي، فقد فرض على مختلف المؤسسات التعليمية إعادة النظر في الخطط والاستراتيجيات التعليمية، والعمل على دمج التقنيات الحديثة في المنظومة التعليمية. ولذلك فإنَّ معدل التغير داخل المؤسسة التعليمية إن كان أقل من معدل التغير خارجها، فإن هذه المؤسسة لن تستطيع مواكبة هذه التطورات العلمية والتكنولوجية، الأمر الذي يتطلب تسخير هذه التطورات لصالح العملية التعليمية، وبخاصة ما يرتبط بوسائل التعلم وأدواته، وفي مقدمتها التعلم الإلكترونيّ.

وبناءً على ذلك فإن ما يقع على عاتق القائمين على العملية التعليمية هو العمل على مواكبة هذا التطور والاستفادة من أدواته وتوظيفها لخدمة العملية التعليمة، وتواصلت الإنجازات العلمية بعد ذلك إلى أن ظهرت الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) التي استخدمت منذ بداية ظهورها في عملية التعليم والتعلم، وأسهمت في تغيير الطريقة التي تقدَّم بها المادة العلمية للطالب. وقد ساعد التطور التقني والاتصالات الحديثة في التفكير بجدية لإعادة النظر في تشكيل المؤسسات التعليمية بتوفير بيئات وطرق جديدة للتعلم، مما مهَّد لظهور نمط جديد من أنماط التعلم، وهو التعليم الإلكترونيّ-e learning، وهو أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم المتمركزة حول المتعلم، حيث يتضمن وسائط وأساليب جديدة منها:

شبكات الحاسب الآلي ، والوسائط المتعددة، والمحتوى الإلكترونيّ، والتعليم عن بعد، والفصول الافتراضية، والتعليم المتنقل، ومنصات التعلم الإلكترونيّة، مما أسهم في توسيع نطاق العملية التعليمية وزيادة كفاءتها.

ويعد التعليم الإلكترونيّ أحد تلك الأدوات، وقد شهد مزيدًا من الاهتمام به داخل النظم التربوية وخارجها بسبب الحاجة الماسة إلى نواتج ذلك التعلم من أجل تزويد سوق العمل بالقوى العاملة المؤهلة تربويًّا فحسب، فهو ليس مجرد استغلال للإمكانات التقنية الحديثة في توصيل وتقديم المعرفة والمادة الدراسية إلى المتعلمين، بل لأنه يعد ثروة أدخلت إلى الحياة، وأحدثت تحولات فيها على مختلف الأصعدة .

وتوفر المنصات التعليمية الإلكترونيّة الاتصال بين جميع أطراف المنظومة التربوية، وتتكون من برامج وأدوات كثيرة تقوم بمجملها بوظائف إدارة التعلم الإلكترونيّ على الشبكة.
ومن خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة لاحظت الباحثة أن المنصات التعليمية الإلكترونيّة أحد أدوات التعليم الإلكترونيّ الفعالة التي تسهم بشكل كبير في فاعلية عملية التعلم، وزيادة المشاركة النشطة والتفاعل والتعاون بين المتعلمين والمعلمين في العملية التعليمية، بالإضافة إلى دورها في بناء الشخصية، والاعتماد على الذات في الحصول على المعلومة.
ويتضح من أهمية التعليم الإلكترونيّ بشكل عام، والمنصات التعليمية الإلكترونيّة بشكل خاص ما يمكن أن تقدمة المنصات التعليمية الإلكترونيّة من فائدة للعملية التعليمية، وتسهيل لعملية التدريس بالنسبة للمُعَلِّمَات، وزيادة في التفاعل الصفي خلال العملية التعليمية، وتوفير البيئة التعليمية الايجابية التي تسهم في ذلك.
ولتحقيق هذه الفوائد، فإنه لابد من تسخير الطاقات وتضافر الجهود لتوظيف هذه التقنية في العملية التعليمية والاستفادة منها، وإجراء البحوث والدراسات حول إمكانية توظيفها وفوائدها، وتأتي هذه الدراسة ضمن هذا الإطار، وذلك من خلال الكشف عن واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة واتجاهاتهم نحوها، والكشف عن معوقات استخدام هذه المنصات.

٢. مشكلة الدراسة :

في ظل تغيرات العصر التقنية، وتأثيرها على الطلاب اليوم، وتبنِّيًا لمبدأ التعلم مدى الحياة ومبدأ التعلم الذاتي، وتيسير نشر المعرفة بين المتعلمين بالاستناد إلى تقنية الاتصال والمعلومات، ورغبة في مواجهة التحديات التي تواجه المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية كان لابد من مواكبة ذلك التقدم، حيث إنه لم يعد دخول عالم التعلم الإلكترونيّ ترفًا وقيمة مضافة لمنظومة التعليم، بقدر ما أصبح ضرورة ملحَّة، وواقعًا ملموسًا.
تبرز مشكلة الدراسة حول جدوى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس. وهذا التساؤل يطرح العديد من التساؤلات تمثلت في مدى قدرة المدارس على تبنِّي مثل هذه الاستراتيجيات الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية، ومدى تقبُّلها في البيئة الصفية لدى المُعَلِّمَات، وفي ضوء هذه التساؤلات وجدت الباحثة الرغبة في تناول واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس واتجاهاتهنَّ نحوها. كما برزت الحاجة لإجراء هذه الدراسة لاستقصاء أثر التعليم الإلكترونيّ بشكل عام والتعليم باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة بشكل خاص، على أمل أن تكون هذه الدراسة إضافة مفيدة في هذا المجال.

٣. أسئلة الدراسة:

إن مشكلة الدراسة تكْمُن في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
ما واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس واتجاهاتهنَّ نحوها؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١. ما درجة استخدام مُعَلِّمَات الحاسب للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس ؟
٢. ما المعوقات التي تواجهه مُعَلِّمَات الحاسب عند استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس ؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اتجاهات مُعَلِّمَات الحاسب نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس تبعًا لمتغيري الخبرة التدريسية والمستوى العلمي؟

٤. أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن درجة استخدام مُعَلِّمَات الحاسب للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس.
- الكشف عن المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب عند استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس.
- الكشف عن الفروق في اتجاهات مُعَلِّمَات الحاسب نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس تبعًا لمتغيري الخبرة التدريسية والمستوى العلمي.

٥. أهمية الدراسة

١. قد تسهم في معرفة دور التعليم الإلكترونيّ في رفع الكفاءة التعليمية، واستثمار ذلك في إثراء التحصيل العلمي لدى الطالبات.
٢. إثراء الأدب التربوي في مجال تقنيات التعليم حول استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في العملية التعليمية.
٣. تنويع طرق التدريس والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس مادة الحاسب وذلك من خلال استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة.
٤. قد تعطي متخذي القرار حلولًا لبعض المشكلات التعليمية مثل: مشكلة الدروس الخصوصية ، والمعوقات التي تواجه المُعَلِّمَات في استخدام لمنصات التعليمية الإلكترونيّة.
٥. مساعدة المعلم داخل الصف الدراسي، ليكون موجهًا ومرشدًا للطلاب، وترك الحرية للطلاب في تعلم مهارات جديدة.

٦. حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت هذه الدراسة على تناول واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس واتجاهاتهنَّ نحوها.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمرحلتين المتوسطة والثانوية البالغ عددهنَّ (780) بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض.

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة على المدارس الحكومية بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ

٧. مصطلحات الدراسة الإجرائية:

١. **المنصات التعليمية (Educational platform):**

عرفها (الدوسري، ٢٠١٦) بأنها "إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص وميزات تساعد في هذا المجال".

ويمكن تعريف للمنصات التعليمية الإلكترونيّة إجرائيا في هذا البحث بأنها :"إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة قائمة على تكنولوجيا الويب تسهم في إثراء العملية التعليمية من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية وتقديم محتوى إلكترونيّ يتيح للمتعلم التفاعل معه بشكل يحقق أهداف التعلم، وإمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان، وبالسرعة التي تناسب أحواله وقدراته وتجمع بين

مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكترونيّ وبين شبكات التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها، وتتضمن الأنشطة ووسائل التقويم.

٢. المعوقات (Obstacles):

٣. عرفها (مراد،2013) بأنها "الصعوبات أو الصعاب والمشكلات الفكرية والمادية والفنية والإدارية والإشرافية وغيرها التي تحول دون استخدام المعلمين والمُعَلِّمَات لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وتوظيفها في أغراض التدريس".

وترى الباحثة أن المعوقات تشمل أنواعًا كثيرة سواء كانت معوقات مادية أم نفسية أم إدارية تحول دون الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في المنصات التعليمية الإلكترونيّة كما ورد في تعريف مراد، ويمكن الاستناد إليه لتعريف المعوقات ليصبح **تعريف المعوقات إجرائيًا في هذا البحث بأنها** " كل العوامل أو الظروف المادية أو البشرية المرتبطة بمُعَلِّمَات الحاسب الآلي التي تحد من توظيف المنصات التعليمية الإلكترونيّة في تدريس الحاسب الآلي في منطقة الرياض. وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة التي تم إعدادها لأغراض هذه الدراسة".

٣. الاتجاه (Attitude) :

تعددت تعاريف الاتجاه حيث لا يوجد تعريف واحد محدد يعترف به جميع المشتغلين في الميدان، إلا أن التعريف الذي ذاع أكثر من غيره، والذي لا يزال يحوز القَبول لدى غالبية المختصين هو تعريف جوردون ألبورت، وهو أنَّ "الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة". (O'Keefe,2002:6)

ومما سبق وبعد الاطلاع على المفاهيم والتعريفات السابقة يمكن الاستناد إلى تعريف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي للاتجاه **لذلك يمكن للباحثة أن تعرف الاتجاه إجرائيًّا في هذا البحث بأنه:**

مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها أفراد عينة الدراسة (مُعَلِّمَات الحاسب الآلي) نحو المنصات التعليمية الإلكترونيّة ودورها في العملية التعليمية بالرفض أو القَبول أو التردد (التحييد)، ويقاس هذا الاتجاه بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة خلال استجابتها لفقرات مقياس الاتجاهات المعد من قِبَل الباحثة.

١. الإطار النظري

يعيش العالم اليوم تغيرات هائلة متسارعة بفضل ما أحرزه من تقدم وتطور في عالم التكنولوجيا شمل جميع مناحي الحياة، وانعكس ذلك التطور الهائل على منظومة التعلم، إذ بحث التربويون عن طرق واستراتيجيات وأساليب وتقنيات ونماذج جديدة لمواجهة التحديات التي تواجه العملية التعليمية، وذلك للوصول إلى أفضل النتائج التعليمية، فإن ما يقع على عاتق القائمين على العملية التعليمية، العمل على مواكبة هذا التطور والاستفادة من أدواته وتوظيفها لخدمة العملية التعليمة، وتواصلت الإنجازات العلمية بعد ذلك إلى أن ظهرت الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) التي استخدمت منذ بداية ظهورها في عملية التعليم والتعلم، وأسهمت في تغيير الطريقة التي تقدم بها المادة العلمية للطالب فظهر ما يسمى بالتعليم الإلكترونيّ وهو أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم المتمركزة حول المتعلم (الحوامدة، ٢٠١٠).

ويعد التعليم أحد المجالات التي تأثرت بالتقنيات الحديثة، والتي طالما استفادت من مختلف أشكال التطور، فعندما ظهرت خطوط السكك الحديدية ظهر مفهوم التعلم عن بعد Distance learning

لحل الصعاب التي تواجه بعض الناس في الحضور للجامعات وإتاحة الفرصة لهم للتعلم عن طريق التراسل.
أما اليوم، فشبكة الإنترنت تعد الوسيط بين المتعلمين والمؤسسات التربوية، حيث قادت التطورات المتلاحقة إلى بروز أشكال جديدة لم تكن معروفة سابقًا (Mukerjee, 2014).
وقد تبين أن التعليم الإلكترونيّ أداة ناجحة تساعد على تعليم الطلاب تعليمًا يتوفر فيه عنصران مهمان هما: إثارة التفكير ومتعة العمل.(شحاته: 2010).
وفي المقابل نجد أن التعليم الإلكترونيّ يسهم في تنمية مهارات التفكير العليا الإبداعية كالقدرة على الاستكشاف والنقد، وينمي مهارات البحث والاطلاع، وينوع من استراتيجيات التعليم مثل مجمعات النقاش والتعليم التشاركي، كما يتيح للطلبة إمكانية الاستمرارية في الوصول إلى المناهج والمواد التعليمية، فهذه الميزة تجعل المتعلم في حالة استقرار، ذلك أنه بإمكانه الحصول على المعلومات التي يريدها في الوقت الذي يناسبه، كما نلحظ أنه يساعد على تفعيل مبدأ التعليم الذاتي والفردي؛ فكل متعلم يتعلم حسب قدراته واستعداداته ورغباته (عتمان وعوض، ٢٠٠٨).
وحتى يتمكن المعلم من الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، فلا بد له من أن يمتلك القدرات والمهارات الفنية التي تمكنه من التعامل مع أجهزتها ووسائلها المختلفة، وكذلك المهارات التي تساعد على استخدامها في التدريس وإدارة استخدامها في العملية التعليمية، بالإضافة إلى إيمانه بأهميتها والتسهيلات التي يمكن أن تقدمها له ولطلبته (الناعبي، ٢٠٠٨).

من الملاحظ في الوقت الحالي أن الابتكارات تحدث بصورة سريعة ومستمرة في العالم الرقمي، لدرجة أن الجامعات تكافح من أجل تلبية المتطلبات التي يحتاجها المتعلمون اليوم، الذين لديهم الإمكانية للوصول إلى مقدار هائل من المعلومات(Mukerjee, 2014).

وقد أشار الردادي (١٤٢٩) إلى أن المتعلم في التعليم الإلكترونيّ يكون نشطًا وفعالًا لا سلبيًّا، لأنه يشارك في عملية التعليم وليس مجرد متلقٍ للمعلومات التي تلقى عليه من المدرس، ومن هنا جاءت عملية تفريد التعليم حيث يكون المتعلم محور العملية التعليمية.
وتعددت استخدامات التعليم الإلكترونيّ فهو يعمل على تنمية قدرة الطلاب بالتواصل مع الأقران، والمعلمين، ويوفر الموسوعات والدوريات والمواقع التعليمية الإلكترونيّة وبرامج التدريب، وبرامج الألعاب التعليمية وأنظمة التعليم المتكاملة وهذا كله دور كبير بتعزيز الموقف التعليمي(زيتون،2005).
هذه الميزات هي التي دعت الباحثين والمختصين إلى البحث في مجالات التعليم الإلكترونيّ، محاولة لتحسين مستوى الأداء وتطويره كمًّا ونوعًا(صالح،2011).
ويتطلب مشروع التعلم الإلكترونيّ توفر المتطلبات الآتية:

١. بنية تحتية شاملة وسائل اتصال سريعة. ٢- تدريب المدرسين على استخدام التقنية.
٣ - بناء مناهج ومواد تعليمية جذَّابة. ٤- توفير المواد التعليمية على مدار الساعة (صالح،2011).

٢.١: نظم إدارة التعلم:

تعد نظم إدارة التعلم الإلكترونيّ إحدى التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم الإلكترونيّ عن بعد، حيث تشكل حُزمة من البرامج المتكاملة التي تكوِّن نظامًا لإدارة المحتوى المعرفي المطلوب تعلمه أو التدريب عليه وتوفر أدوات للتحكم في عملية التعلم فيتم من خلالها عملية إدارة المصادر التعليمية من خلال تجميعها وتصنيفها وفهرستها، وإدارة عمليات التصميم والتطوير التعليمي(خميس،2003).

وفي نهاية القرن العشرين ظهرت دراسات أيدت الاتجاهات الإيجابية نحو المحاضرات المسجلة عن طريق الفيديو، كونها تعطي نتائج المحاضرات التقليدية نفسها (Cohen, Ebeling, & Kulik, 1981).

ثم توالت الدراسات وتطرقت لإيجابية الواجبات الإلكترونيّة، كما هو حال الواجبات الورقية وأنها تعطي النتائج نفسها وتبع ذلك المزيد من الدراسات التي أكَّدت عدم وجود فروق جوهرية بين الدروس التي يقدمها المعلمون مباشرة، وبين الدروس المقدمة عن طريق الحاسب (VanLehn, 2011).

أنواع أنظمة إدارة التعلم

لقد تطورت أنظمة إدارة التعليم واستراتيجياته، فهناك العديد من هذه الأنظمة التي قامت على إعدادها وإنتاجها أكثر من (٧٠) مؤسسة، متخصصة في إعداد الحزم التعلمية، والبرمجيات التعلمية، ومنها برمجيات تجارية، مثل (College) ،(Webct)، وهناك برمجيات مفتوحة المصدر، وهي برمجيات تسمح للمستخدمين باستعمالها وتوزيعها، كما تسمح بالاطلاع على البرنامج الأساس وتعديله، وتوزيعه، بشرط المحافظة على حقوق المؤسسات صاحبة المصدر التي قامت بإنتاج (Open Source,2008).

أنظمة إدارة المحتوى CMS

هي اختصار لعبارة Content Management System وهي تطبيقات ويب Web Applicationتعطي القدرة لمستخدم أو أكثر (بصلاحيات يمكن التحكم فيها) على إدارة محتوى موقع على شبكة الإنترنت دون أن يمتلك بالضرورة خبرة في برمجة الموقع، ويقصد بالإدارة إنشاء، تعديل، نشر، أرشفة، محتويات موقع على شبكة الإنترنت(Kohan, 2017) ..

أنظمة إدارة التعلم LMS

هي اختصار لعبارة Learning Management System، وهو عبارة عن نظام رقمي مصمم خصيصًا لإدارة مقررات إلكترونيّة وإتاحة عمل تعاوني بين المعلم والمتعلم، حيث يدير هذا النظام كل هذه الجوانب من خلال أتمتةٍ Automation لعمليات إدارة التعلم، وتشمل العمليات عرض جدول المواد الدراسية، وتسجيل الطلاب، وطباعة تقارير لتقويم مخرجات العملية التعليمية، وقائمة بأسماء الطلاب، وإدارة عملية إدخال درجات الطلاب، وطباعة الشهادات وعرض نتائج الاختبارات، فهو نظام يساعد على إدارة العملية التعليمية.

ونتيجة للجهود التي بذلت ظهرت منصات تعليمية ذات مساحات تخزين كاملة تقوم بتجميع المكتبات المتعددة التي تفيد في تطوير استخدام الإنترنت في حُزمة برمجية واحدة يسهل على مبرمجي الإنترنت استخدامها للاستفادة من هذه التطبيقات في العملية التعليمية، ومن ضمنها المنصات التعليمية الإلكترونيّة(Strataiks,2003).

وبالنظر إلى الفوائد التي يمكن الحصول عليها عند استخدام المنصة التعلمية الإلكترونية في التعليم، فإنها تبرز من خلال زيادة تفاعل الطلبة، وتنمية قدراتهم العلمية والمعرفية، بالإضافة إلى زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم، والعمل التعاوني، وكذلك تسهيل دور المعلمة خلال العملية التعلمية، أضف إلى ذلك زيادة كفاءة المعلمة وتحسين مستوى ونوعية التعلم، وزيادة التفاعل خلال الحصص الدراسية ما بين الطلبة والمادة الدراسية، وما بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من خلال فتح أُطر الحوار والمناقشة(Weingardt,2004).

٣.١:أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية

هناك عدد من المنصات التعليمية الإلكترونية الأجنبية، أو العربية منها، سواءً مفتوحة المصدر، أو التجارية، التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية، والتي تقدم عددًا من الخدمات في المجالات التعليمية.

ويتفق كلا من خليل(2008) وهوارد(Howard,2005) على أن هناك عددًا كبيرا من أنظمة إدارة التعلم وتقسم إلى نوعين:-

- نظم مفتوحة المصدر(Open source software)
- نظم مغلقة المصدر (Closed source software)

١:المنصات التعليمية الإلكترونيّة المفتوحة المصدر

منصة مودل (Moodel) : هي نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صُمِّم على أسس تعلمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامها بشكل شخصي على مستوى الفرد، كما يمكن أن تخدم الجامعات والمدارس، كما أن موقع النظام يضم العديد من المستخدمين، الذين يتكلمون (٧٠) لغة مختلفة من (138) دولة (زكريا،2009).

منصة دوكيز(Dokeos) : تعتمد هذه المنصة على نظام إدارة التعلم مفتوح المصدر، وتستخدم هذه المنصة من قبل العديد من المؤسسات، والمنظمات التعليمية في العديد من دول العالم، وتسهم هذه المنصة في إدارة عملية التعلم، وتنشيط هذه العملية من خلال العمل ضمن مجموعات التعلم، كما أنها تتيح للمعلم فرصة إنشاء محتوى تعلمي إلكترونيّ، وأنشطة، وتدريبات تعليمية تفاعلية يستفيد منها الطلبة (الترتوري، ٢٠٠٦).

منصة رواق : تعتبر منصة رواق منصة تعليمية إلكترونية عربية للتعليم المفتوح المستمر، لجميع الأعمار، وتسعى هذه المنصة إلى توفير المعلومات والمعارف في مختلف التخصصات، ويسعى فريق عمل(رواق) إلى توسيع دائرة المستفيدين من المخزون العلمي والمعرفي المتخصص؛ لإيصاله لمنهم خارج أسوار المباني الدراسية، عبر مواد دارسيه أكاديمية مجانبة باللغة العربية في شَتّى المجالات والتخصصات، يقدمها أكاديميون متميزون من حول العالم العربي من خلال محاضرات مرئية وتمارين تفاعلية، وواجبات ومهام (إطميزي، ٢٠٠٦).

منصة إدراك : حيث جاءت هذه المنصة بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتطوير والتنمية، وهي من أبرز المنصات التعليمية العربية الإلكترونية، وهي بمنزلة منصة تعليمية مفتوحة، تعمل على إتاحة فرص التعليم للجميع، وهي منصة تعليمية مجانية تطال مختلف الفئات والأعمار، كما أن من ميزات هذه المنصة العربية، أنها توفر فرص التعلم والحصول على المعلومات لمن لم تتوفر لديهم فرص التعلم الجامعي، دون قيد، أو شرط، ودون التحيز لأي فئة من فئات المجتمع، وتعمل هذه المنصة على توفير أنظمة ومعلومات بطرق شائقة، ومن خلال وسائل ممتعة بعيدًا من التعقيد، وبطرق تتناسب جميع الفئات والأعمار (الملاح، ٢٠١٠).

منصة ايدونو(Edunao) : تقوم هذه المنصة بالعمل على توفير الدروس والمحاضرات، والدورات المجانية في مجالات عدة، منها الطب والعلوم السياسية، والهندسة، وتسهم هذه المنصة في تدريب المتعلمين من مختلف الفئات، وذلك من خلال برامج متخصصة للتدريب لتطوير المهارات، أضف إلى ذلك أنها تقدم نشرات تعليمية تربوية في مختلف التخصصات العلمية والأدبية (Mei, 2012).

٢ :المنصات التعليمية الإلكترونيّة مغلقة المصدر (التجارية)

نظام" بلاك بورد" Blackboard : هو أحد أنظمة إدارة التعلم (التجارية) وهو من إنتاج مؤسسة Blackboard للخدمات التعليمية ومقرها واشنطن العاصمة. ويعد هذا النظام واحدًا من أقوى أنظمة إدارة التعلم الإلكترونيّة، حيث تستخدمه أكثر من ٣٦٠٠ مؤسسة تعليمية على

مستوى العالم في تقديم خدمات تعليمية راقية للمعلم والطالب، وغيرها من عناصر الإدارة التعليمية(العمرو،2012).

منصة ويب سي تي(Web CT) : هي منصة إدارة تعلم تُستخدم من قِبَل عدد من المؤسسات التعليمية المهتمة بالتعلم الإلكترونيّ، حيث تقدم هذه المنصة بيئة تعليمية إلكترونية متعددة الأدوات من بداية إعداد المقرر الإلكترونيّ إلى مرحلة تركيبه على المنصة، وخلال فترة التعلم، وهذا يشير إلى سهولة استخدامها من قِبَل المعلم والمتعلم، وقد طورت هذه المنصة في جامعة كولومبيا البريطانية (British Colombia) (مصطفى، ٢٠٠٦).

منصة تدارس : تعمل هذه المنصة على تقديم العديد من النظم التي تشتمل على عدد من التطبيقات، والمهام المرتبطة بالتعلم الإلكترونيّ، وهي منصة تعليمية تتميز بالكثير من الخصائص التي تجعل الإقبال على استخدامها واسع الانتشار من قِبَل الجامعات والمدارس، ومراكز التدريب، وذلك في ضوء النظم التعليمية والتربوية التي توفرها هذه المنصة، وقد تم بناء هذه المنصة باللغة العربية (الترتوري، ٢٠٠٦).

٣:المنصات التعليمية الإلكترونيّة الخاصة

- نظام جسور jusur : يعُد نظام جسور بمثابة نقطة التقاء تجمع ما بين المعلم والمتعلم، من خلال توظيف تقنية التعلم الإلكترونيّ، لذلك فهو يتيح فرصة التعلم من خلال عملية التفاعل دون الارتباط بزمن، أو وقت محددين، وذلك تبعًا لمتطلبات عملية التعلم ،ويعتبر نظام جسور JUSUR هو نظام وطني سعودي لإدارة التعلم، أسسته وزارة التعليم العالي السعودية لمواجهة مشكلات تنوع الأنظمة في إدارة التعلم، ومشكلات الدعم والتطوير الفني .

•بلغ عدد المقررات الدراسية المطروحة على النظام (٢٣٣٦) مقررًا في الفصل الأول للعام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٠هـ الموافق ٢٠١٠/٢٠٠٩م وكان لجامعة الملك سعود النصيب الأكبر من بين هذه المقررات .

٢. الدراسات السابقة

نظرًا لما تقدمة المنصات التعليمية الإلكترونيّة من فوائد عديدة للعملية التعليمة وعناصرها (المتعلم – المعلم)، وما ظهر في الآونة الأخيرة من اهتمام عالمي بدراسة استخدام أدوات التعليم الإلكترونيّ والمنصات التعليمية الإلكترونيّة، حيث اتضح من نتائج البحث أن هناك وفرة في الدراسات السابقة الأجنبية التي تناولت موضوع المنصات التعليمية الإلكترونيّة، في حين أن هناك ندرة في الدراسات العربية، وهذا يعد مسوِّغًا منطقيًا لإجراء هذه الدراسة.

لذلك وضع (التودري،٢٠٠٥) في دراسته أدوارًا جديدة وحديثة للمعلم من خلال التدريس عن طريق المدارس الإلكترونيّة حيث إنَّ عملية التدريس عن طريق المنصات الإلكترونيّة تتطلب أدوارًا جديدة إضافية تواكب ذلك النوع التفاعلي من العملية التربوية، وكيف يتسنى للمعلم استخدامها حتى تسهم في إثراء العملية التربوية وتحقق أهدافها المنشودة.

ولأهمية استخدام المنصات التعليمية وأثرها في عملية التعلم جاءت دراسة (الدوسري،2006) التي هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمنصات التعليم الإلكترونيّة في تدريس اللغة الانجليزية بجامعة الملك سعود والتي بينت عبر منهجها الاستقرائي مدى فاعلية تلك المنصات

التعليمية في تدريس هذه المادة وما لها من أثر قوي في زيادة التفاعل بين طلبة الجامعة، وقد خلصت الدراسة في النهاية إلى عدة توصيات؛ حيث أوصت بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة والكشف عن دورها في تطوير العملية التعليمية وخدمة المناهج الدراسية، حيث إنَّ دراسة معوقات استخدام منصات التعليم الإلكترونيّ تسهم في وضع الخطط التربوية التي من شأنها أن ترفع من واقع استخدامها مع الطلبة، ومن ثَمَّ إثراء العملية التربوية وزيادة التفاعلية بين الطلاب.

وقام سانتاناش وجينير والميرال(Santanach, Gener & Almirall, 2010) بدراسة في إسبانيا هدفت إلى الكشف عن أثر دمج المنصات التعليمية الإلكترونية بوسائل التعلم الإلكترونيّ في العملية التعليمية في الجامعات. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاطلاع على سجلات المنصات التعليمية المستخدمة في المحاضرات لثمان جامعات، ومقارنتها بوسائل التعليم المتاحة في الجامعات كاستخدام الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي دال إحصائيًّا لعملية دمج المنصات التعليمية الإلكترونية بوسائل التعلم الإلكترونيّ في الجامعات على العملية التعليمية، وزيادة فاعليتها، كما بيّنت النتائج أن من أهم أهداف المنصات التعليمية الإلكترونية المساعدة في خلق الجامعة بيئة تعليمية مفتوحة من خلال إتاحة الفرصة أمام الطالب للمشاركة والتفاعل الإيجابي، ومساعدته في الحصول على المعلومات والمعارف المتقدمة.

دراسة (السيد،2015) هدفت إلى معرفة مستويات الإدراك والتصورات حول استخدام إدمودو في التعليم النقال والتعرف على العوائق الحقيقية له في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، حيث تم استخدام إدمودو كمنصة تعليمية للطلاب، ثم قام الباحث بعمل مقياسين تم تطبيقه على عينة البحث الأول تألف من ٣٦ فقرة لقياس تصورات الطلاب نحو إدمودو، أما المقياس الكلي فتكون من ١٧ بند لتحديد معوقات استخدام إدمودو كتطبيق في الهواتف النقالة، وأشارت النتائج إلى أن تصورات الطلاب حول استخدام إدمودو في التعليم النقال كانت عالية جدًّا وإيجابية، فهم يرون أن التعلم باستخدام إدمودو يسهل التواصل ويزيد من فعالية التعلم، كما يوفر الوقت والجهد، أما بالنسبة للمعوقات فكانت قليلة جدًا وتتعلق ببطارية المحمول وتخزين الملفات الكبيرة على الهاتف، ولم تسجل أي صعوبات حول الدخول للتطبيق والحصول على المعلومات.

ومن خلال ما سبق عرضه للدراسات السابقة يتضح أن التعليم الإلكترونيّ يفرض نفسه على العملية التربوية، وأنه يجب مواكبة هذا التقدم في العملية التعليمية، وأن التعليم الإلكترونيّ يشمل عددًا من الأنماط ولا يقتصر على نمط واحد، ومن خلال المنهج الاستقرائي الذي قامت به الدراسات السابقة على نماذج محددة من حيث مخرجات التعليم فقد أثبتت فاعلية التعلم عن طريق منصات التعليم الإلكترونيّ في تطوير كفاءة الطلبة وهيئة التدريس على حد سواء، ولكن في نفس الوقت نجد أن هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة، خاصة من حيث آلية التطبيق وما هو دور المعلم والمجتمع إزاء ذلك النوع من أنواع التعليم، وكيف يتغير دور المعلم عند استخدامه لتلك المنصات، وما هي الأمور التي يجب الأخذ بها عند القيام بتخطيط وتطوير برامج التعليم، وما تحتاج إليه بيئة التعليم الإلكترونيّ، وكيف نعالج أهم التحديات التي قد تواجهها، الأمر الذي يسوغ إجراء الدراسة الحالية للتعرف على واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس.

١. منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها والمنهج الوصفي المسحي لا يتوقف فقط على وصف الظاهرة المدروسة بل يتعدى ذلك لمحاولة الكشف عن العلاقة بين الظاهرة المدروسة والمتغيرات التي تؤثر فيها.

٢. **مجتمع الدراسة :** يعرف الخطيب (2011) مجتمع الدراسة بأنه" مجموعة العناصر أو الأفراد التي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة وبمعنى آخر هو جميع العناصر التي تتعلق بمشكلة البحث، وقد يكون مجتمع الدراسة طلاب جامعة معينة أو سكان إقليم معين".

وعلية فقد تكوَّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في منطقة الرياض البالغ عددهنَّ 701 للقطاع الحكومي و250للقطاع الأهلي خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

٣. **عينة الدراسة :** إنَّ هدف كل باحث التوصل إلى استنتاجات سليمة عن المجتمع المراد دراسته والذي نبعت منه المشكلة، وبناءً على ذلك فقد تم توزيع استبانة إلكترونيّة عبر وسائل التواصل الاجتماعي على مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في الرياض وبلغ عدد المسترد منها والصالح للتحليل (70) استبانة.

٤. **أداة الدراسة :** استخدمت الباحثة الاستبانة الإلكترونيّة أداةً لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها أنسب أدوات البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة، وتحقيق أهداف الدراسة المسحية للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين (عبيدات وآخرون،1998).

"كما أنها الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث" (العساف،1416). وذلك للتعرف على واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس واتجاهاتهم نحوها.

وتمشيًّا مع ظروف هذه الدراسة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها وعلى المنهج المتبع تم التوصل إلى أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي الاستبانة .

أ. بناء أداة الدراسة:

١- بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية:

تم تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) واشتقاق عباراتها اعتمادًا على المصادر الآتية:

١. المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة.
٢. الدراسات السابقة والرسائل الجامعية والتي تناولت دراسات مشابهة لهذه الدراسة.
٣. المشرفة التي عرضت عليها الاستبانة في صورتها المبدئية، واستشارة بعض المختصين في مجال الدراسة، والاستفادة من آرائهم حول المقياس وطريقة صياغة عباراته.

بعد الانتهاء من تصميم الاستبانة إلكترونيّا في صورتها الأولية تمَّ عرضها على مشرف البحث والمحكمين، وذلك للاسترشاد بآرائهم حول مدى وضوح العبارات وملاءمتها لما وضعت لأجله، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وبناء عليها قامت الباحثة

بإجراء التعديلات بحذف بعض العبارات وتعديل بعضها حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

٢. اعتماد أداة الدراسة في صورتها النهائية.

تكونت الاستبانة من جزئيين: الجزء الأول يتعلق بالبيانات الأولية والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات الدراسة ممثلة في (المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة) ، أما الجزء الثاني من الاستبانة فيتكون من محورين رئيسين وهما :

١) محور واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس ويشتمل على (١٢) عبارة مقسمة إلى محورين فرعيين :

محور استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات في الحصة الدراسية ويشتمل على (٥) عبارات .

محور الاستخدام المتعلق بمهارات الطالبات ويشتمل على (٧) عبارات.

٢) المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس ويتكون من (١٩) عبارة وينقسم إلى أربعة محاور فرعية :

- المعوقات المرتبطة بالمُعَلِّمَات ويشتمل على (٥) عبارات.
- المعوقات المرتبطة بالطالبات ويشتمل على (٥) عبارات .
- المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية ويشتمل على (٤) عبارات.
- المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية ويشتمل على (٥) عبارات.

ويقابل كل فقرة من فقرات المحاور قائمة تحمل العبارات التالية :

- (بدرجة كبيرة جدًا – بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة قليلة – بدرجة قليلة جدًا).
- وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائيًا على النحو الآتي:
- بدرجة كبيرة جدًا (٥) درجات، بدرجة كبيرة (٤) درجات، بدرجة متوسطة (٣) درجات، بدرجة قليلة (٢) درجتان، بدرجة قليلة جدًا (١) درجة واحدة.

وقد تبنت الباحثة في إعداد المحاور الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال.

أ- صدق أداة الدراسة:

١. الصدق الظاهري للأداة :

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرضها على مشرف البحث ومجموعة من المحكمين؛ وذلك لمعرفة آرائهم في مدى مناسبة الأداة لأهداف الدراسة والحكم على ما تحتويه الاستبانة من فقرات من حيث صحة الصياغة والوضوح، وأهمية كل فقرة، ومدى انتماء كل فقرة للمحور وترتيبها حسب الأولوية، ووضع الاقتراحات والتعديلات التي تساهم في تطوير أداة الدراسة ملحق رقم (1).

وفي ضوء آرائهم والاقتراحات والتعديلات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات من حذف بعض العبارات وإضافة بعض الفقرات ، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية ملحق رقم (2).

٢. صدق الاتساق الداخلي للأداة :

بعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًا، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول الآتية.

الجدول رقم (١)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٧٥٢**	٤	٠.٨٣٢**
٢	٠.٨٠٦**	٥	٠.٦٧٧**
٣	٠.٨٢٢**	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
٦	٠.٨٥٦**	١٠	٠.٨٤٢**
٧	٠.٨١٣**	١١	٠.٨٥٤**
٨	٠.٨٩٩**	١٢	٠.٨٤٨**
٩	٠.٨٥٨**	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٧٣٧**	٤	٠.٧٢٦**
٢	٠.٧٥٩**	٥	٠.٦٨٧**
٣	٠.٦٥٨**	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
٦	**٠.٨٠٤	٩	**٠.٨٢٥
٧	**٠.٧٥٤	١٠	**٠.٧٦١
٨	**٠.٧٦٢	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٥)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الخامس بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١١	**٠.٨٤٨	١٤	**٠.٨٣٣
١٣	**٠.٧٩٣	١٥	**٠.٥١٥

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٦)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور السادس بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١٦	**٠.٧٣٩	١٩	**٠.٧٧٤
١٧	**٠.٨١٦	٢٠	**٠.٦٩١
١٨	**٠.٨١١	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجداول (١ – ٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ب_ ثبات أداة الدراسة :

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبًا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص نفس في أوقات مختلفة (العساف 1995)، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٧) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٧)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات في الحصة الدراسية	٥	٠.٨٣١٢
الاستخدام المتعلق بمهارات الطالبات	٧	٠.٩٣٦٨
المعوقات المرتبطة بالمُعَلِّمَات	٥	٠.٧٥٨٣
المعوقات المرتبطة بالطالبات	٥	٠.٨٤٠٣
المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية	٤	٠.٧٣٤٢
المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية	٥	٠.٨٢٤٠
الثبات العام	٣١	٠.٩٠٠٤

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٩٠٠٤) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة .

٥.أساليب المعالجة الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة ، تم حساب المدى(٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(٤/٥= ٠.٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا على النحو الآتي :

- من ١.٠٠ إلى ١.٨٠ يمثل (بدرجة قليلة جدًا) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٨١ إلى ٢.٦٠ يمثل (بدرجة قليلة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠ يمثل (بدرجة متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠ يمثل (بدرجة كبيرة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠ يمثل (بدرجة كبيرة جدًا) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية الآتية :

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة وتحديد استجابات مفرداتها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
٣. المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٤. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
٥. تم استخدام (تحليل التباين الأحادي) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مفردات الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين .
٦. تم استخدام اختبار شيفيه للتحقق من صالح الفروق التي بينها اختبار تحليل التباين الأحادي.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضًا لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء تساؤلات الدراسة وأهدافها، كما يتضمن الفصل مناقشه لنتائج الدراسة من خلال مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

أولا : النتائج المتعلقة بوصف خصائص مفردات عينة الدراسة :-

جدول رقم (٨)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	٥٣	٧٥.٧
ماجستير	١٣	١٨.٦

دكتوراه	٤	٥.٧
المجموع	٧٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٨) أن (٥٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٧٥.٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن بكالوريوس وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، بينما (١٣) منهن يمثلن ما نسبته ١٨.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن ماجستير، و(٤) منهن يمثلن ما نسبته ٥.٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن دكتوراه.

جدول رقم (٩)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٢٣	٣٢.٩
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٣٣	٤٧.١
١٠ سنوات فأكثر	١٤	٢٠.٠
المجموع	٧٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٩) أن (٣٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٧.١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات وهنَّ الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، بينما (٢٣) منهنَّ يمثلن ما نسبته ٣٢.٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن أقل من ٥ سنوات ،و(١٤) منهن يمثلن ما نسبته ٢٠.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن ١٠ سنوات فأكثر.

ثانيا : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :-

السؤال الأول:- "ما واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس "؟

للتعرف على واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على مجالات واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (10)

استجابات مفردات عينة الدراسة

في مجالات واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	**استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات في الحصة الدراسية**	٣.٩١	٠.٦٦٥	١
٢	**الاستخدام المتعلق بمهارات الطالبات**	٣.٩١	٠.٦٧٨	٢
	واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس	٣.٩١	٠.٦٣٥	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس بمتوسط(٣.٩١ من ٥)، واتضح من النتائج أن أبرز ملامح واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس تمثلت في مجال استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات في الحصة الدراسية بمتوسط (٣.٩٠ من ٥) يليه مجال الاستخدام المتعلق بمهارات الطالبات بمتوسط (٣.٩١ من ٥).

السؤال الثاني:- "ما المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس "؟

للتعرف على المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على أبعاد المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (13)

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	**المعوقات المرتبطة بالمُعَلِّمَات**	٣.٥٣	٠.٨١٤	٣
٢	**المعوقات المرتبطة بالطالبات**	٣.٣٣	٠.٨٦٣	٤

٣	**المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية**	٣.٨٠	٠.٧٨٠	١
٤	**المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية**	٣.٦٨	٠.٨٢٩	٢
	المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس	**٣.٥٨**	**٠.٦٧٦**	**-**

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس بمتوسط(٣.٥٨ من ٥) ، واتضح من النتائج أن أبرز ملامح المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس تمثلت في المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية بمتوسط (٣.٨٠ من ٥) يليها المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية بمتوسط (٣.٦٨ من ٥) يليها المعوقات المرتبطة بالمُعَلِّمَات بمتوسط (٣.٥٣ من ٥) وأخيرًا جاءت المعوقات المرتبطة بالطالبات بمتوسط (٣.٣٣ من ٥).

مناقشة نتائج الدراسة:

أهم النتائج:

أولا : النتائج المتعلقة بوصف خصائص مفردات عينة الدراسة :-

أن (٥٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٧٥.٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن بكالوريوس وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، بينما (١٣) منهن يمثلن ما نسبته ١٨.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن ماجستير، و(٤) منهن يمثلن ما نسبته ٥.٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن دكتوراه.

أن (٣٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٧.١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، بينما (٢٣) منهن يمثلن ما نسبته ٣٢.٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن أقل من ٥ سنوات ، و(١٤) منهن يمثلن ما نسبته ٢٠.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن ١٠ سنوات فأكثر .

ثانيا : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :-

السؤال الأول:- "ما واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس "؟

يتضح من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس، واتضح من النتائج أن أبرز ملامح واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس تمثلت في مجال استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات في الحصة الدراسية يليه مجال الاستخدام المتعلق بمهارات الطالبات بمتوسط.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (Santanach, Gener & Almirall, 2010) والتي بينت وجود أثر إيجابي دال إحصائيًا لعملية دمج المنصات التعليمية الإلكترونيّة بوسائل التعلم الإلكترونيّ في الجامعات على العملية التعليمية، كما تتفق مع نتيجة دراسة ساندرا وجولاس (Sander & Golas, 2012) والتي بينت وجود أثر إيجابي دال إحصائيًّا لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في تسهيل التعلم الجماعي كما تتفق مع نتيجة دراسة بينتا وبولجا ودزيتاك ,Benta) Bologa & Dzitac, 2014) والتي بينت وجود أثر دال إحصائيًّا للمنصة التعليمية الإلكترونيّة في تحفيز الطلبة وزيادة مشاركتهم في المهام المعرفية كما تتفق مع نتيجة دراسة (السيد،2015) والتي بينت أن تصورات الطلاب حول استخدام إدمودو في التعليم النقال كانت عالية جدًا وإيجابية، فهم يرون أن التعلم باستخدام إدمودو يسهل التواصل ويزيد من فعالية التعلم، كما يوفر الوقت والجهد.

السؤال الثاني:- "ما المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس "؟

يتضح من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنَّ مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس ، واتضح من النتائج أن أبرز ملامح المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس تمثلت في المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية بمتوسط يليها المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية يليها المعوقات المرتبطة بالمُعَلِّمَات وأخيرًا جاءت المعوقات المرتبطة بالطالبات .

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة ديجويدي (Djoidi , 2009) والتي بينت وجود بعض المعوقات التي تحد من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في العملية التعليمية، وفي مقدمتها عدم توافر الأدوات ، وعدم توافر التدريب الكافي لاستخدام هذه المنصات كما تتفق مع نتيجة دراسة (السيد،2015) والتي بينت وجود معوقات تتعلق ببطارية المحمول وتخزين الملفات الكبيرة على الهاتف.

السؤال الثالث :" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اتجاهات مُعَلِّمَات الحاسب نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس تبعًا لمتغيري الخبرة التدريسية والمستوى العلمي "؟

الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات الدراسة حول (استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات في الحصة الدراسية، الاستخدام المتعلق بمهارات الطالبات، واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس، المعوقات المرتبطة بالمُعَلِّمَات، المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية، المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية) باختلاف متغير سنوات الخبرة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين مفردات الدراسة اللاتي خبراتهن أقل من ٥ سنوات ومفردات الدراسة اللاتي خبراتهن ١٠ سنوات فأكثر حول (المعوقات المرتبطة بالطالبات)، لصالح مفردات الدراسة اللاتي خبراتهن ١٠ سنوات فأكثر.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين مفردات الدراسة اللاتي خبراتهن أقل من ٥ سنوات ومفردات الدراسة اللاتي خبراتهن ٥ سنوات فأكثر حول (المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس)، لصالح مفردات الدراسة اللاتي خبراتهن ٥ سنوات فأكثر.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل بين مفردات الدراسة اللاتي خبراتهن أقل من ٥ سنوات ومفردات الدراسة اللاتي خبراتهن من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات حول (المعوقات المرتبطة بالطالبات)، لصالح مفردات الدراسة اللاتي خبراتهن أقل من ٥ سنوات.

الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات الدراسة حول (استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات في الحصة الدراسية، الاستخدام المتعلق بمهارات الطالبات، واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس، المعوقات المرتبطة بالمُعَلِّمَات، المعوقات المرتبطة بالطالبات، المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية ، المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية، المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

١. **نتائج الدراسة:**

تم التوصل إلى عدة نتائج التي تمثل إجابات لأسئلة الدراسة يمكن إيجازها فيما يأتي:

١. أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول " **ما درجة استخدام مُعَلِّمَات الحاسب للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس"** أن درجة استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس جاء بدرجة كبيرة، كما اتضح من النتائج أن أبرز ملامح استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس تمثلت في مجال استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات في الحصة الدراسية، يليه مجال الاستخدام المتعلق بمهارات الطالبات.

٢. بينت النتائج أن أبرز ملامح استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات في الحصة الدراسية تتمثل في تقديم محتوى علمي أكثر إثارة ودافعية للتعلم، وتحقيق مبدأ التعلم من أي مكان وفي أي وقت؛ لذلك ترى الباحثة أن التقنية تزيد من استخدام وسائل تعليم مشوقة كما تتيح التعليم عن بعد.

٣. اتضح من النتائج أن أبرز ملامح الاستخدام المتعلق بمهارات الطالبات تتمثل في تقوية مهارات الاتصال والحوار والمناقشة وطرح الأسئلة من خلال حلقات الحوار بين مجموعات الطالبات وتفسر هذه النتيجة بأن استخدام التقنية في التعليم يمكن من الاستفادة من مزايا التواصل والاتصال في تقوية مهارات الاتصال والحوار والمناقشة وطرح الأسئلة من خلال حلقات الحوار بين مجموعات الطالبات.

٤. أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة **"ما لمعوقات التي تواجهه مُعَلِّمَات الحاسب عند استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس"** أن المُعَلِّمَات موافقات بدرجة كبيرة على المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس، ، واتضح من النتائج أن أبرز ملامح المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس تمثلت في المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية، يليها المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية، يليها المعوقات المرتبطة بالمُعَلِّمَات وأخيرًا جاءت المعوقات المرتبطة بالطالبات.

٥. أبرز المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس والمرتبطة بالطالبات تتمثل في أنَّ وجود أعداد كبيرة من الطالبات يعيق استخدام المنصات التعليمية، وتُفَسَّر هذه النتيجة بأن وجود أعداد كبيرة من الطالبات يقلل من قدرة المُعَلِّمَات على ضبط الصف وتمكين الطالبات من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة مما يعوق استخدامها.

٦. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مفردات الدراسة حول (استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات في الحصة الدراسية ، الاستخدام المتعلق بمهارات الطالبات ، واقع استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس ، المعوقات المرتبطة بالمُعَلِّمَات ، المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية ، المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية) باختلاف متغير سنوات الخبرة.

٧. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات الدراسة اللاتي خبراتهن أقل من ٥ سنوات ومفردات الدراسة اللاتي خبراتهن ١٠ سنوات فأكثر حول (المعوقات المرتبطة بالطالبات)، لصالح مفردات الدراسة اللاتي خبراتهن ١٠ سنوات فأكثر.

٨. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات الدراسة اللاتي خبراتهن أقل من ٥ سنوات ومفردات الدراسة اللاتي خبراتهن ٥ سنوات فأكثر حول (المعوقات التي تواجه مُعَلِّمَات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس)، لصالح مفردات الدراسة اللاتي خبراتهن ٥ سنوات فأكثر.

٩. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات الدراسة اللاتي خبراتهن أقل من ٥ سنوات ومفردات الدراسة اللاتي خبراتهن من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات حول (المعوقات المرتبطة بالطالبات)، لصالح مفردات الدراسة اللاتي خبراتهن أقل من ٥ سنوات.

٢. توصيات الدراسة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الدراسة بالتوصيات الآتية :

١. العمل على تقليل الأعباء على مُعَلِّمَات الحاسب الآلي بما يتيح لهن الوقت الكافي لتوظيف المنصات التعليمية.
٢. الاهتمام بتأهيل مُعَلِّمَات الحاسب الآلي بالقدر الكافي لاستخدام المنصات التعليمية.
٣. العمل على تعزيز قدرة الطالبات على التعامل مع المنصات التعليمية.

٤. العمل على تهيئة البنية التحتية المساندة لتوظيف المنصات التعليمية وتحسين خدمة الإنترنت في المدارس.
٥. حث الإدارة المدرسية على تشجيع مُعَلِّمَات الحاسب الآلي على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة.

٣. مقترحات الدراسة :

١. إجراء دراسات مستقبلية حول سبل الحد من المعوقات التي تقلل من استخدام مُعَلِّمَات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس.
٢. إجراء دراسات مستقبلية حول الحاجات التدريبية لمُعَلِّمَات الحاسب الآلي لتعزيز قدرتهن على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونيّة في التدريس.

قائمة المراجع:

١. المراجع العربية:

إطميزي، جميل.(2006).دليل استعمال المدرسين لنظام إدارة التعليم المفتوح. استرجعت بتاريخ 2017/4/20من المصدر :http://docs.moodle.org/en/Moodle_manuals .

الترتوري، محمد.(2006). إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحوامدة، محمد.(2010).اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعليم الإلكترونيّ في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد:24،العدد(3).

الخطيب، جمال.(٢٠١١). مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة. ط٢. عمان : دارالفكر،ص٣٢.

خميس ،محمد عطية.(٢٠٠٣).عمليات تكنولوجيا التعليم ، القاهرة: دار الكلمة.

الدوسري، محمد سالم محمد.(٢٠٠٦).واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونيّة في تدريس اللغة الإنجليزية بجامعه الملك سعود"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليروموك ، إربد.

الردادي، عبد المنعم. (١٤٢٩). *اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الإلكترونـيّ في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة*. رسالة ماجستير.

زيتون، حسن حسين.(2005). التعليم الإلكترونيّ المفهوم والقضايا والتطبيق والتقييم، الرياض :دار الصولتية للتربية.

شحاته، حسن.(٢٠١٠).التعليم الإلكترونيّ وتحرير العقل، القارة: دار العالم العربي، الطبعة الأولي.

عبيدات ،ذوقان، عدس، عبد الرحمن ،عبد الحق ،كايد .البحث العلمي مفهومه ،وأدواته ، وأساليبه. عمًان : دار الفكر ، ط٦ (٢٠٠١).

العساف ، صالح حمد.(١٩٩٥). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط٢، الرياض : مكتبة العبيكان.

عثمان، الشحات وعوض، أماني.(٢٠٠٨). *تكنولوجيا التعليم الإلكترونيّ*، دمياط، مكتبة نانسي.

العمرو، رزان صالح.(2012).واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board).رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

لآل، زكريا والجندي، عليا.(2005). الاتصال الإلكترونيّ وتكنولوجيا التعليم، الرياض :مكتبة العبيكان.

محمد، عطية خميس. (٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم، ط١، القاهرة، دار الكلمة.

مراد، عودة سليمان.(٢٠١٤). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومُعَلِّمَات مدارس تربية لواء الشوبك، الأردن، كلية الشوبك الأردنية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

مصطفى، أكرم.(2006).إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية: رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر مواقع الإنترنت. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الملاح، محمد.(2010).المدرسة الإلكترونيّة ودور الإنترنت في التعليم، رؤية تربوية، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الناعبي، سالم عبد الله.(2010). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق الاستخدام لدى عينة من معلمي ومُعَلِّمَات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ١١(3) ٧٤-٤١ .

المراجع الإلكترونيّة :

صالح، سمر.(2011). أبرز الجهود العالمية في تطوير أعضاء هيئة التدريس، المنتدى العربي لإدارة الموارد

البشرية. متوفر على الموقع الإلكترونيّ:http://www.hrdiscussioncom/hr30597.html

٢. **المراجع الأجنبية:**

Cohen, P. A., Ebeling, B. J., & Kulik, J. A. (1981). A meta-analysis of outcome studies of visual-based instruction. ECTJ, 29(1), 26-36.

Kohan, B. (2017). What is a Content Management System (CMS)? Retrieved from http://www.comentum.com/what-is-cms-content-management-system.htm

Ivers, K. & Barron, A. (2002). Multimedia Projects in Education:Designing, Producing, and Assessing. Libraries Unlimited, 300 pages. ISBN 1563089432.

Mei, H. (2012). The Construction of a Web-Based Learning Platform from the Perspective of Computer Support for Collaborative Design. (IJACSA) International Journal of Advanced Computer Science and Applications, 3(4), 105- 112.

Mukerjee, S. (2014). Agility: A Crucial Capability for Universities in Times of Disruptive Change and Innovation. Australian Universities' Review, 56(1), 56-60..

Ninoriya, S., Chawan, P., Meshram, B., & VJTI, M. (2011). CMS, LMS and LCMS for elearning. IJCSI International Journal of Computer Science, 8(2), 644-647

OpenSource. (2008). Open Source Initiative. Retrieved at 18/12/2014from: http://www.opensource.org.

O'Keefe, D. (2002). Persuasion: Theory and Research, 2nd Edition. Thousand Oaks, CA: Sage Publications Inc.

Santanach, F., Gener, M. & Almirall, M. (2010). The Campus Project: elearningtools and platforms integration. Retrieved at 3/5/2017from: http://www.researchgate.net/publication/241110.

Stratakis, M. (2003). E-Learning Standards. Selene (Self E-Learning Networks) Technical Report, London, retrieved at 2/21/2015 from:www.dcs.bbk.ac.uk/selene/reports/Del21.pdf.

VanLehn, K. (2011). The relative effectiveness of human tutoring, intelligent tutoring systems, and other tutoring systems. Educational Psychologist, 46(4), 197-221.

Weingardt, K. (2004). The Role of Instructional Design and Technologyin the Dissemination of Empirically Supported. Manual-Based Therapies, Clinical Psychology: Science and Practice, 11(3), 313-331.